Arab forum_ملتقى العرب

مجموعة مؤلفين

مابين الذكريات والقدر

تحت إشراف

بشينة عبد الحميد

جودي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

"ما بين الذكريات والقدر"

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف

بثينة عبد الحميد

جودي أحمد

ملتقي العرب_Arab forum

الفهرس

١ _الإهداء

٢ _المقدمة

٣ _سفسنة الأقدار

٤ _مابين الذكريات والقدر

٥ _ينبوع نور من ظلام

٦ _على درب الصدف

٧ _قدري عنوانه الألم

٨ _صدفة عمري بك

٩ _أما النهاية

١٠ _رسالة من القلب

١١ _الأمل

١٢ _حكاية من دون كلام

١٣ _صدفة عمري

١٤ _صدف الياسمين

١٥ _كيف أصبحت!

١٦ _ماذا لو أتت أمنياتك كما أردتها؟

١٧ _تيقن يا عزيزي

١٨ _بقايا فتاة من رحلوا

١٩ _الذكريات هنا

٢٠ _خبث قلوبكم

٢١ _الطفل المخدوش

٢٢ _ماقدر سيكون

٢٣ _ذكريات قد نسيتها
٢٤ _حفظت الدرس
٢٥ _لقاء ممطر
٢٦ _صدفة غير منتظرة
٢٧ _الغرباء
٢٨ _الخاتمة

الإهداء

إلى جميع الذين مروا من هنا
باحثين َ عن كلمات ٍ تغيرُ
نبضات ِ قلوبهم، إلى كل الأرواح
التي عانت.. هنا ،هنا قصص ُ
العاشقين المنسيَّة، هنا حكايات ٌ
لم تكتمل، وهنا أرواح ٌ أضيئت
بسبب ِ صدفٍ قلبت الموازينَ
كلها.. إليك َ نهدي هذا الكتاب
لعلَّكَ لا زلت تغدو بين الحين
والآخر نحو ميناء ِ الذكرى.....

الكاتبة: جودي أحمد

المقدمة

نعيش بين ذكريات الأمس وأمنيات
الحاضر لنتفاجأ بأقدار المستقبل

وما تخبئه لنا، لنتذكر ما مررنا به
من ذكريات بعيدة منها لنا
والأخرى لغيرنا منها من نريدها
أن تعود ومنها ما لا نتمناها مجددا
أما عن قصص المستقبل فلا يد لنا
بها ستأتي كما أرادت ستأتي
ومعها الكثير من المفاجئات
ستخبأ لنا بين ثناياها أصدقاء جدد
وربما حبيب أو ما شابه ستحتوي
على طعنات جديدة من أقرب
الأشخاص لنا ، فنحن لا نعلم لكن

سنتنبأ فقط ومرحبا بما تخفيه لنا
الأيام من حلو ومر سنكون هنا
بإذن الله لنعيش ونتعايش معها .

الكاتبة: بثينة عبد الحميد

سفينة الأقدار

...لم تكن رغبتي في الحب يوما
...لكنها الأقدار فدائما تأتي الرياح
بما لا تشتهي السفن.

تهت في بحره بلا بوصلة ،تهتُ
بلا خريطة للرجوع، قررت
الذهاب في تلك الرحلة وحدي
،كثيراً ما هبت عواصف على
سفينة قلبي و كثيرا ما أخفضت
شراعي ،كنت دائما حافظة لشراع
كبريائي من أجل عدم قساوة
العاصفة، كثيرا ما كنت اختبأ داخل
قمرة القيادة حتى يهدأ الوضع و

أكمل رحلتي ،لكن عاصفتك لم تأبى الهدوء،،،

كانت ريحك ترنح سفينتي ذات اليمين و ذات الشمال ،كان الرعد يخيفني من الغرق ، لكني كنت صامدة من أجل إكمال رحلتي سالمة ،كنت أكملها على أمل ضوء منارة ضئيل يلوح في الأفق البعيد، و هدأت العاصفة...

و هدأت لكن أي هدوء هدا إنه هدوء ما قبل عاصفة أخرى ،عاصفة أكثر دمارا و أكثر تخريبا ،عاصفة كانت تضرب سفينة قلبي بقوة و بلا رحمة حتى ذلك الضوء الضئيل اختفى، أملي الذي كنت أصارع مخاطر بحرك لأجله

اختفى...لأعلم أنه أصبح يضيئ
لسفينة أخرى دخلت عرض
محيطه، في تلك اللحظة سمحت
لأمواجك القوية بضرب سفينتي و
أظن أنها أحدثت ثقبا كبيرا يسمح
لها بالغرق، كانت سفينتي تغرق
في محيطك تستنجد بك بعينين
تطغى عليهما الدموع و أنت بلا
شفقة تسخر منها، و استسلمت....

استسلمت لعاصفتك، رفعت
شراعي تاركةً لك اختيار المسار
،تاركة لرياحك تحديد وجهتي
،كانت تهزني بقسوة ،بشراهة
وكأن سفينة قلبي ما هي سوى
دمية في يد طفلة صغيرة تلعب بها
كما تريد ،لكن كفى اكتفت نفسي

من هول العاصفة سئمتُ الصمود،
سئمتُ الجهاد وحدي ،سئمتُ
الإبحار في محيط لا وجهة ولا
شاطئ له ،قروشك أحاطتني من
الجهات الأربع فقررت العودة ...

عدت أدراجي مكسورة الخاطر
ممزقة الشراع، عدت لكن هده
المرة رافعة شراع الكبرياء حازمة
أمتعة كرامتي ،عدت للصفر
مهزومة دون أي ارباح و لا غنائم
من رحلتي، بل بالعكس بحرك
الدي سرق كل غنائم سفينتي حطم
مركز قيادتها كانت عاصفة من
أشد أنواع العواصف قسوة .

عدت إلى الشاطئ الذي انطلقت
منه لكن معي الغنيمة التي لم

أسمح لعاصفتك بتدميرها وهي كرامتي و شرفي، عدت و كدمات الخدلان بارزة على سفينة، رسوت على ذاك الشاطئ الملعون ،رممت الثقب الدي خلفته عاصفتك و ألقيت بمرساتي إلى المجهول ، ألقيت به و أظن أنه ارتطم بشيء حتى سمعت صداه يتردد في أذني ،نعم أظن أن دلك الشيء هو الخيبة، رسوت دون عودة للإبحار ثانية ...

فيا حب قل لرياحك تأتي كما تشاء و تشتهي فلم تعد لسفينة قلبي رغبة في الإبحار ...

الكاتبة: ***هاجر بوهروم/الجزائر***

ما بين الذكريات والقدر

يوماً ما أحببت شخصا لم يكن في
الحسبان ولم أتوقّع أن أحبُّه يوما
لكن هكذا الصُدف جمعتنا في
دروب مدرستنا الجميلة أحببتهُ منذ
الصغر، وازداد هُيامي له في الكِبر
كنت عنده كطفلةٌ مُدلّلة كنت أنا
محبوبته الوحيدة التي لم يُحب
بعدها، لم أكن أعرف الحُبَّ يوماً
لو أنّني لم أجتمع به علّمني أنّ
الحب جميل لكن ضمن ضوابط
وحِكم الحب ليست فقط كلمة أحبُّك
بل هو صدق واهتمام واكتفاء
بشخص مُعيّن كان هو دواءٌ لِدائي

وبلسم لجروحي رغم مروري في
أصعب اللحظات إلّا أنّه لم يتركني
يوماً لوحدي. كان سبب ضحكاتِ
فاهي حيث كنت كُلّما رأيته ازداد
توريد وجنَتَيَّ خجلاً كنت فقط أفكر
أنا لهُ وهو لي وهو كذلك لم تدخل
بعدي على قلبه فتاةً أخرى كان
يحدُّثني عن جميع آهاته ولم أتركه
يوماً لكن يوم بعد يوم إلّا أنّه طلب
أن نفترق وازداد اللهيب فؤادي
في حينها كاد هو كذلك يتألّم لأنّه
لم يكن قراراً منه الظروف أجبرته
على ذلك يوماً عاد وطلب يدي
حلالاً وأصبح هو شريك حياتي
وعُدنا كما كُنا قبل وكان هذا اليوم
من أجمل الأيامِ في عمري من

أروع اللحظات التي كنت أنتظرها
ف هو جعلني أحبُّ الحياةَ كثيراً
وأرى ألوانها الجميلة ف من ظنّ
بالله خيراً أعطاهُ الله أضعاف ما
يتمناه لذلك أبقوا على ثقةٍ بالله
بأنَّ ما تنتظرونه سوف يتحقّق
ولو بعد حين هكذا شاءت الأقدار
وجمعني القدر به تارة أخرى

الكاتبة: ***آمنه السعدي/سوريا***

ينبوع نور من الظلام

تَحتَ طيَّاتِ ذِكرَياتنا تقبعُ تِلكَ المواقف

التِي لا تكادُ تغِيبُ عن خاطِرنا الجميلَةُ مِنها والمؤلِمة،و لِي أيضا ذِكرياتِي الخاصة لكِنَّ إحداهَا لم تَكِلَّ ولم تمَلَّ يومًا مِن غزوِ تَفكيري،وقَد أحدَثت تغييرا جذريا بي،ذكرَى مغادرةِ أبِي ،في ذلكَ الوقت لَم أُصدِّق ماقالَه والدِي فقد قرَّرَ الذهَاب في إحدَى قوارِب الموت،لطَالمَا علِمتُ أن هذا سيحدُث لكن لَم أرضى التصديق أو تخيُّل فِراقه ولَكِن شاءت الأقدارُ أن

يحدُثَ ما خشيتُه،إذْ غادَرَ والِدي
عَلَى جنَاحِ السُّرعة بعدَ أن طرءَ
طارئ ما،لَم يَكُن لديَّ وقتٌ حتى
أُفكِّر أو أستَوعِب ما حدث، أعنِي
ماذا لو كَان مُجرَّدَ وهم، ولَيتَهُ كانَ
كذَلِك.....مرَّ يوم، ثلاثة، وبعدها
أُسبوع ووالِدي لم يظهر حينها بدأ
التفكير السلبي يُراوِدُنِي، ماذَا لو
حدَثَ له مكروه، و زادَت شكوكِي
أكثَر و اخذت تلكَ الأفكَار هي الأمرُ
الوحيد الحائمُ حولي بعد مرور
ثلاثة أشهر من اختفائه وغدوت
خائفة،مشتتة،لم اعرف سبيلي لم
اجد لي مهربا غير الله، ظللت
ادعوا واشتكي له عز وجل أن
يحفظ والدي من أي شر ظل ذلِك

الألمُ ينهشُ جدرانَ عقلي ولم تعُد
لِي رغبة في أي شيء،ظلَّ الخوفُ
رفيقي وبالطبع نحنُ البَشر
لايخيفُنا سوى المجهول وانا لستُ
استثناء،فوجئ الجميع لأنِّي لم
اذرف دموعا حينما رحل والدي
،لم يخطر ببالهم أن عاصفة من
الافكار من الحزن والألم تحوم
بداخلي تغيرتُ حينها كثيرا لم يرى
أحد هذا التغيير سوى اهلي اذ
اصبحتُ انام كثيرا نقُصت شهيتي
وقلَّ كلامي،ورغمَ هذا لم أيأس بل
تمسكتُ بالأمل فكما يُقال"تفاءل
خيرا تجدُه"وفعلا لم يخل ظني
ودعائي فقد اتصل والدِي بعد ذلِك
الدهر أو بالأحرى كما بدى

لـي،عمومـا لـم اصـدق مـا حـدث
واجـهشتُ بـالبكاء دونَ سـابقِ
انـذار،شَـعرتُ بتضـاربِ مشـاعري
كمركـبٍ يتـلاطم بين الأمـواجِ والبحر
هائـج،وددتُ حينـها لـو احضـن
والـدِي واخـرجَ حـامِلةً زهـورَ
السـوسن وانثـرَها فـي كلِّ
مَكـانٍ،وكـأَنَّ نـهايةَ النفق المسـدودة
انـهدَّتْ وظـهرَ بصيصُ النـورُ
والامَـل من العـدم،شكرتُ حينـها
الرحمٰن الرحيمَ على هذه الـهدية
فسبحانـه وتعالَـى يخلقُ لنـا مِنَ
العـدَمِ الفُـرص،والظلامِ النـور،حتـى
لـو أنَّ والـدِي لايزَالُ بعيـدًا عنـي
لكِنّـي مكتفية بكونـه بخير بفضل الله
الـذي لا يرضـى لعبـدِه الحـزنَ مهمَا

طال، ومن المؤكد أن الله رأى
بالأمر مالم نرهُ نحن وكان فيه
خيرٌ لنا جميعا فهو القادر القدير
المقتدر،و هذا الموقِفُ غير الكثير
بي إذ زادَ إيمانِي وحبِّي لهُ جلَّ
جلالُه وغدوتُ أرى بين عتمة
اليأس بصيصا للأمل مهما بدا
الأمرُ مستحيلا وكذلِكَ كل من
صادفتْ عينَاهُ ماخطَّت أنامِلي تذكَّر
دائما أن الله لايخيبُ عباده و أنَّهُ
إذا ابتلى عبدا فقد احبه فهو لا
يُهدي المعاركَ إلا لأقوى عباده

الكاتبة: لخذاري آلاء
الرحمن/الجزائر

"على درب الصدف"

كأي من البشر تبدأ حياتهم من خلال الصدف. التي لا تكون في متوقع أي أحد. تأتي خلسة من دون سابق إنذار او تخطيط من شخص. ربما كان اليوم الذي سأتوجه فيه إلى خيار كان عن صدق حبي لتلك المهمة وكم حلمت بها واخطط لاِقتنائها من حزم العلم بكل عناية وروية، قائمة من الخيارات الكثيرة التي ستحدد مستقبلي. تضع النقاط على الحروف. وتوجز ما طال في الأمور. أنتظر ذلك القرار ليخرج

كي اطير من فرحي واحتفل.
وأخيرا سأراني في تخصص أردته
ليلجم ذلك ثغرتي. وأغدو في
تطوير ما أنتجته من جعبة علمي.
والحال أني رأيت حالي أدخل في
ثغرة ليست هي ما أردت الغوص
في ظلماتها مهما كان!! ليست هي
. جمد تفكيري لوهلة من الزمن
ارتطمت أحلامي بجدار من اليأس
والخذلان. عالية اسواره من
معضلة الأمنيات

تقدمت رغم ما حدث أصررت على
البقاء وتحدي نفسي ف والله أني
لم أدري كيف وصلت وتخطيت تلك
المرحلة وغدوت أحب ما ملكته
في يدي واتقن كل شيء خصني

في ذلك التخصص أحببته حبا جما. استوهتني كل الأشياء التي ستجعل مني شخصا ناجحا في عمله ودراسته. ألمت بكل المجلات ،أبحث هنا وهناك اكتشف خبايا الأشياء ومابين السطور وماوراء جدران المصاعب. أشياء حلوة ربما تنتضر ولا زلنا نكمل في طريق ممهد بكلمات الإصرار وعلامات طريق مكتوبة من أمل في بلوغ القمم

الكاتبة: قربي إيمان /الجزائر

قدري عنوانه الألم

أجمل ذكرياتي و أيّامي أستعيدها،
كلّ يوم في مُخيّلتي أرويها

هكذا كتب لي قدري أن أحمل فقط
ذكرياتها معي

عندما قلت أنّني وجدت سعادتي و
بهجتي، فجأة، شاء لي القدر أن
يَقْلِبَ كلّ موازينه و يُحوّلها إلى
حزن و وجع

رحلتي عنّي و تركتيني وحيدة في
ظلمات اللّيل أتخبّط

صرت أتأمّل السّماء بدلا من
رؤيتك

لم أجد مؤنس يؤانس وحدتي
بعدك، سوى نجمة مُعتزلة حسّت
بمشاعري

يا قدر لماذا أخذت منّي أعزّ
القلوب إلى قلبي

لو دريت ما فعلته بي لكان البحر
فاض فيضاً من شدّة حزني

قلت أنّ رحيلك كذب، لكنّ صمت
تلك النجمة لا يُطمأنني

أصبحت لا أُميّز الحقيقة من
الخرافات

ففقدانك أصبح عندي اكبر خرافة

كلّ يوم شاردة بذكرياتك، كأنّها
أطياف تمرّ من حولي

في خيالي لا زلت أرى ضحكتك البشوشة، أتأمّل وجهك البريء، و أسمع صوتك الجميل

حنين قلبك يلامسني من حين لآخر

للأسف، من شدّة ألمي اِنقطع نبض قلمي، و في بئر دمّه غرق

فعن أيّ مشاعر أحكي؟ و عن أيّ ذكريات أعبّر؟

يا لبشاعة قدري، و يا لتعاسة حزني

لم أكن أتوقّع هذا أبداً، لكنّ صار حقيقة قدري

كنتِ روح فؤادي و اختفيت، فماذا عن جسدي الّذي بقي بلا روح

كلّ فرح رحل، و كلّ حزن أتى

كم من أمل ضاع، و كم من ألم سكن

أحلامي دُفنت، و سعادتي اِنجرفت

فعلا، لقد أصبحت وحيدة محطّمة بدونك

فلا قول لي بعد هذا الكلام سوى أن أدعوا لك في كلّ صلاة لي

فيا ربّ اِرحم لي حبيبة قلبي و اسكنها جنّتك

و اِرحم جميع المسلمين يا ربّ العالمين

الكاتبة: بديار نسرين/ الجزائر

صدفة عُمري بك

لحظة لقاء عيني، بعينك، كان
شعور يغلب عن وصفة، أحببت
اللحظات رؤيتك، عشقت الصدفة
التي جمعتني بك، كنت أغلى البشر
على قلبي ولا زلت هكذا، أنتظرت
كثيرًا لأنظر منك مبادرة حب،
وأهتمام، لتسعد قلبي وأكون شيء
مهم لا تفرط به، الصدفة كانت
بالنسبة لي هي الفرحة، والبهجة،
أتقنت أنك قدري، وفرحتي، دون
شك، شكرت الأيام، الدقائق،
والسنين النسيان، لأنني بعد سنة
بأكملها رأيتك، سجدت لرب

السماء في لهفة حب، لأن بعد
الصبر كان جبر نظراتك، لو بحثت
عن مئة عشق لن تجد مثل
عشقي، وحبي، وأهتمامي صدفة
لقائنا غيرت جميع حياتي، أصبحت
أصرار على نفسي،وأثبت لك أنني
في النجاح أخوض، النجاح أتى
من حبك، والفشل أتى من فراقك،
الوفاء التي قدمتة كان كافيًا،
والعشق التي عشت فيه يصل إلى
حد السماء. أظن أن الصدف أفضل
وأجمل من مئة ميعاد.

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان
هادية/الأردن

أما النهاية

كل شيء في وجودك يبدو مختلفاً...

حتى انا لم أعد انا متغيرة كتغير فصول سنوات عمري كان قلبي مثلج كالشتاء القارص قبل مجيئك لي و أصبح كصيف دافئ بدفء أحضانك، و تلك الزهور أزهرت بربيع عشقنا الذي يحدث لنا منذ ثلاثة أعوام وأما النهاية بغاية الصعوبة كأخر ورقة في شجرة كانت مثمرة وحل بها خريفًا قاسي...

الكاتبة: زهراء المياحي/ العراق

رسالة من القلب

شيفرات بين الماضي
والحاضر، حوارات بين زمان مر
ولم يحن ... كلها عبارات تجول
في الذاكرة من كان ومن غادر من
وفى ومن غدر، يوم جليدي يحكي
حكايات باردة، ليحين وقت
ذوبانها، هكذا كانت ذكرياتي بين
حنين وغدر سعادة وحزن، كلها
أيام إجتزتها لم تكن كما أحب لكن
تعلمت منها، ففي اليوم الذي
تركني من أحب لم يكن لي مهرب
من الألم لم أعتد الغياب لم أعتد
تلك الجروح التي تسببت لي

بالفشل في كل شيئ قمت به،
لطالما حملت الأشواك لكي لا
تأذيه، لطالما جرحت بدلا منه ولم
يكن لي مخرج غيره، ففي تلك
الأوقات كان كل ما رأيت عينيه
وإبتسامة لطالما وددت الإحتفاظ
بها، لكن من غيري إنتظر طول
الزمان ذلك لكي نلتقي في يوم
السواد ذاك، يوم تمسكت أنا
بالسراب الراحل من كان يظن أني
أنا من أستطيع مغادرة مكاني لكي
أعيش مع نيران قلبي، بينما.
دافعت هو من ترك كل الحكايات
الخاصة بنا، لم أستطع منعه من
الرحيل لأن رجائه لم يخلوا من
كلمة أتركيني، عبارات كانت

كالسيوف مغروسة بأعماق
فؤادي، بروحي بكياني الذي انهار
لم أجد على ما اتكئ، كانت كل ما
أملك ملح وضعته على جرحي،
نادمة على حب أنا من ضحيت
لكي يدوم... أنا، نعم كنت أنا
العمياء في طريق مجهول لا اعلم
هدفي ولا أعلم أين أتوجه، ما
همتني أيامي التي عانيت لكي
أصنعها.... لم أقم بصنع إلا الوجع
لقلبي، لم أصنع سوا خنجر كان
منغرسا بأعماقي لأصل إلى طريق
يقول لم يكن قدري ذلك...

الكاتبة: قندز أميرة/الجزائر

الأمل...

في الخامس من تاموز سنة
١٤٣٦ ظهرت نتيجة تاهلي
لدخول المرحلة الجامعية، النتيجة
الحاسمة في ان يتحقق الحلم ام لا
يتحقق لا يوجد احتمال ثالث. كانت
نتيجة صادمة ودخلت كلية
الزراعة بدون رغبة مني عانيت
الأمرين. كوني لا أريدها وكونها.
ولا أستطيع دراستها. مرّ العام
الأول والثاني والثالث بكل
صعوباته ولازال اكره وجودي
هناك. في السنة الرابعة. اي سنة
التخصص التقيت باستاذ كان

النبراس والأمل كان بمثابة النور بعد الظلمة. ب. أ

أحببت طريقة تدريسه. عطفة علينا. رغم كبر سننا يعاملنا على اننا لا نزال صغار كان بمثابة الاب الثاني. عند قرب انتهاء العام الدراسي قررت أن يكون هو الاستاذ المشرف على مذكرة تخرجي. نقاطي مجموع تحصيلي الدراسي لم يكن ضمن الأوائل. خفت ان يرفضني فقررت كسر حواجز الدراسة وحصلت على الرتبة الثالثة ضمن الاوائل وفي السنة الخامسة والنهائية على المرتبة الأولى. كسرت حواجز

الفشل بالنجاح. كان كحافز قوي....

ب. أ هو استاذي وابي الثاني والمعلم والمشجع كل عبارات التحفيز كان هوا قائدها... تجربة اشرافه على تخرجي كان بمثابة نقطة تحول بكل الميادين

لك تنتهي القصة هنا وفقط بل لا يزال نبراس المضيء حتى وان انقطعت العلاقة لاتزال عباراته تقود جلّ خطواتي

لو أعطيته وزنه ذهبا لما وفيته ربع حقه

الكاتبة: منيرة غربي/الجزائر

حكاية من دون كلام

جاءتني ذات يومٍ!

قائلة: لقد شاءت الأقدار يوماً صدفةً و اِلتقينا بعد فراق دام لسبعة شهور, لا أعلم ما أردت أن أقول! لكن دمعي كان في الكلام سباقُ.

نظرت إليه وعيني تجري,

و قلبي يشكي,

و روحي تحكي,

أن كل شيء كان في وجودك مختلفاً...

حتى أنا لم أعد أنا متغيرة كتغير فصول سنوات عمري كان قلبي متثلج كالشتاء القارص قبل مجيئك لي, و أصبح كصيف دافئ بدفء أحضانك, و تلك الزهور! أزهرت بربيع عشقنا الذي يحدث لنا منذ ثلاثة أعوام وأما النهاية بغاية الصعوبة كآخر ورقة في شجرة كانت مثمرة وحل بها خريفٌ قاسي.

نظر إلي بكل انكسار! و قال:
بعينيه التي لا أستطيع مقاومتها!

حبكِ بداخلي كمقاتل شرس حاملاً سيفه من دون درع يقاتل و يلات الزمان و الظروف مقطعً بحدة سيفه كل القيود.

الكاتبة: *زهراء المياحي/العراق*

صدفة عمري

في أيامي العادية كنتُ أتدبر أموري بمفردي مع الكثير مِن النّدبات التي خلّفتها الأيام.

طيلة حياتي وأنا لا أرى مِن الطّريق إلا صعوبتهُ،

أُخفي حُزني و انهياراتي عن الجميع، أبسطُ الأشياء تُتعبني،

يُتعبني الطّريق والمواصلات والمشي بين الوجوه الميّتة، والأغاني الهابطة في الشّوارع، والبيوت المهجورة التي تفوحُ منها رائحة الحُزن،

إلى أن جاءني هذا الرّجل الذي
شرحَ لي الحياة بصيغة عاطفية.

حيثُ يبدأ صباحي بصوتهِ الذي
يدفّئ خدّي الأيسر.

رجل جُلّ همهِ أن أكون بخير،
يسألني عن جيراني الذين تسببوا
بإزعاجي، عن حياتي الجامعيّة ،

رجل يتحسسُ رائحة الحزن في
صوتي ، يضحك لكل النكت التّافهة
التي ألقي بها،

ورغم أنّنا لا نملك الأذواق نفسها
إلا أنّه اعتاد على سماع موسيقتي
المفضّلة،

يهتم لما أقول حتى بالجمل التي لا
أعنيها تماماً، يعرف كيف يقول

أحبّك بطريقة تزرعُ الورد في قلبي،

معهُ أدركتُ تماماً أنّ الحُب هو الوجهُ الآخر للبقاءِ على قيدِ الأمل.

معهُ تعلمتُ أن الحُب ليسَ كَ إعصار، إنّه أدفأ من هذا بكثير،

و أنّ الحُب الحقيقي لن يستهلكَ، ليسَ عليكَ أن تخسر لتكسبهُ، طالما أحببتك فأنتَ في صف الرّابحين دوماً،

دُمت، و دام وجودكَ في أيامي يا سُكرها.

الكاتبة: هبة تميم غدير /سوريا

صُدَفُ الياسمين..

مررت بصدفٍ كثيرة،
وحدستُ بآلامٍ وفيرة، وافراحٍ
مثيرة، منها ما نسيته، ومنها ما
هو مرافقني حتى وان كانت تلك
الصدف جارحة. وبعد الوفير من
الآلام، والعديد من الأحلام، رجوت
المولى عدة أيام، أن يرزقني
بفريدة الانغام، فمرت الأيام
ومرت،، وفي مساء يوم ملئه
الهدوء، وعندما كنت اتصفح على
احد مجموعات عمل على أحد
مواقع التواصل، وجدت إعلان
جميل لرغبةٍ تمنيتها قبل القليل من

الايام، فتراسلت وصاحبة الإعلان وتم حينها تلبيتي ولكن الله لم يضع في طريقي هذا الإعلان لأني احتاجه فقط وإنها ليسد لي حاجتي التي رجوتها في أيامَّي الخالية، وأنه قد رزقني بعِوَضٍ لقلبي لتسد لي بُعد احبابي، وحزن أحداسي. جُررنا بالحديث لساعاتٍ وساعات، لأعلم اني أيضاً العوض لقلبها، وكأن الله جمع الصداقة لتحل محل العديد من البشر..

علمتُ بعد القليل انها تبعد عن مرقدي بالمسافات كثيراً ولكن ما انا متأكدةً منه انها بقلبي وليست بعيدة، فإني اسميتها

ياسمينتي لكثر حبي للياسمين،
فزاد هُيام له بعد افتوني بها
وباسمها، فإن حسنها يجتاح
حزني، فهي من تكأكأُ بين اللطافة
والجمال،، وبين الصدق والوفق،
فعندما مرَّ عليَّ العديد من الايام
بدأت اتعلق بصداقتها كثيراً وبدأت
أخشى أن نفترق في لحظة ما،
فكالأطفالِ أدعوا الله ألا ترحل عني
وأن التقي بها لتضمد جرحي،
فهي الياسمين واحلى صدفي..

فأن يعوضني الله بها، وأن
استيقظ لأطمئن عليها وان انتظر
سلامتها كأُمها،، ذلك الحمد
والشكر عليه فلا اعلم أيها

الياسمينة لماذا أعدتني إلى ماضِ الصداقة والوفاء؟ لماذا؟

والآن ياسمينتي اسمحي لي بأن أشكرك رغم ان الشكر بين الصداقات مبغوض ورغم انك لا تقبلي الشكر بيننا لأننا احباب ولكن الآن اسمحي لي أن أخبر العالم انك عِوَضي الجميل، فإني أشكرك على حسنك ونقائك وجمال ابتسامتك، وعلى وجودك المطمئن في قلبي، شكراً لوجودك في حياتي، شكراً لتزينيكِ لها وإزهارها بالياسمين.. .

إهداء إلى زهرتي المفضلة
وصديقتي الرائعة وأجمل صدف
حياتي.. ياسمين وائل الراعي..

أُخبكِ ياسمينتي المدللة ..

مع كامل الحب والامتنان.

محبُتُكِ

أسماء الفيصل..

الكاتبة: أسماء الفيصل /الأردن

كيف أصبحت!

بعد سنين من الحب ، دعني أقول
من الحلم لأن ماكان بيننا كان
مجرد حلم عابر فقط، من تلك
المشاعر الجياشة وذلك الإحساس
الذي إستوطن قلبي لأجلك كان
أكبر من الحب، ولكن تآمرك علي
وغرورك الزائد وخذلانك
المتواصل كان سببا في الوصول
إلى ما نحن عليه، إلتقينا صدفة
وإفترقنا صدفة، وكل ماعشناه كان
مجرد صدفة، لا تنتظري مني أن
أبكي على الأطلال بعد رحيلك أو
أطلب منك العودة إلى قلب ذنبه أنه

عشقك بكل إخلاص، لا إطلاقا..
بعد ذلك الوداع البارد تغيرت
حياتي فجأة، عندما تسمعين حياتي
تغيرت أنا أعلم أنك تتمنين أنها
تغيرت للأسوأ، لا وألف لا، أنا
أفضل مما كنت وكأن حياتي بدأت
للتو، بعد أن تحررت منك كبرت
فجأة، نضجت وتوقفت عن
استصغار نفسي، لم أضع نفسي
في مقارنات تافهة، لم أرغب
بالمزيد من العلاقات، اكتفيت
بالقليل من الناس فقط، بالقليل من
الأحلام والقليل من السعادة.. هكذا
أصبحت، لن أعاتب أحدا على
شيئ، تعلمت أن أتقبل كل شيء،
كل الحقائق كما هي، تعلمت أن

أكون شخصا أنانيا، شخص لا يحب إلا نفسه، لا يريد من الدنيا سوى أن يكون مرتاح البال، أصبحت شخصا لا يعكر مزاجه بسبب البشر، شخصا واضحا تماما، ليس لديه ما يخفيه.. كبرت فجأة دون أن أشعر حتى، تساءلت كيف مرت السنوات، وكيف أصبحت لا أشعر بمرورها! تذكرت الماضي، بكيت على بضع أيامه، وضحكت على أخرى، لكنني لم أضعف، واصلت السير مجددا في حاضري، أدركت بأنني كبرت، وأن ما من شيئ يستحق أن أستنزف عليه نفسي...

الكاتب: *أيمن سدير / الجزائر*

ماذا لو أتت أُمنياتكَ كما أردتها ؟

ماذا لو أتت أُمنياتك كما أردتها ؟

تخيّل أنك تقضي معظمَ أوقاتك وحيدًا، تنامُ بعدَ يومٍ مُتعبٍ وشاق، وفي الصباحِ تصحى بكلّ نشاطٍ وحيوية؛ لتبدأ يومك المعتاد كما يَحلو لك، تأكلُ إفطارك وحيدًا، وتشربُ كُوبًا من الشاي الساخن، وبعدها تحملُ حقيبتك السوداء على ظهرك، وتذهبُ مشيًا إلى محطةِ القطار، فتجلسَ على مقعدك المفضل برفقةِ أحدِ كُتبك المنتقاة بعنايةٍ فائقة؛ منتظرًا وصول

القطار، تلتزمُ الصمتَ المُطبق، لا تُبادر بالحديثِ مع أحدهم، وتُطيلُ النظرَ في المارّة بدون أن يلفتَ انتباهك أي شخصٍ هناك.

تركبُ القطار بكلّ هدوء، مُتجاهلًا كلّ الضجيجِ من حولك، وتبدأ رحلتك التأمليّة في الطبيعة، سماءٌ صافية، وطيورٌ مغردة، حشائشٌ متمائلة، وبيوت شاهقة، وحقولٌ واسعة، ترى كلّ هذه الأشياءِ بعينيكَ المتأملتين، ولكن وجدانك غارقٌ في الخيال، وفجأة يعلو صوتُ صفيرَ القطار متوقفًا عن السير؛ تاركًا إياكَ في مكانٍ ما لتكمل مسيرك مشيًا على الأقدام.

وفي يومٍ من أيامِ الشتاء البارد، تقضي يومك كالمعتاد، وفي زحام الطريق تلتقي بشخصٍ مميز، شخصٌ لفتَ انتباهك من بين ملايين الأشخاص حولك، وفجأة تجدُ نفسك ترقبه يوميًا، تهتمُ لأمره، وتَسعدُ لرؤيته، كلاكما تتبادلانِ النظراتِ بين الفينةِ والأخرى، كلاكما يمتلكُ كومةً من الكُتبِ المُثيرة، وكلاكما كان يعيشُ في عَالمٍ مُختلف، لقاؤكم كان قدر، أو كما يُسميها البعض صُدفة.

صُدفةٌ مُبهرة غيّرت فيك أشياءً كثيرة لم تكن تتوقعها، مزاجك تحسن نوعًا ما، وجدتَ أحدهم تشاركه همومك، وأفراحك، وأتراحك، شخصٌ جاء على مقياسِ أُمنياتك، وأصبحَ جُزءًا جميلًا منك..

الكاتبة: ***ورود النوفلية/ سلطنة عُمان***

تيقّن يا عزيزي..

أن هذا الليل القاسي سيغادر مدبراً
بحوافر الآلام هذه..

قوافل النيران تلك التي تتأجج في
قلبك ما أتت إلا لتمهد طريقك إلى
كل ما هو مفرح وجميل..

تيقّن أن هذه الليالي الحالكات
ستنتهي لتشرق شمس الفرج من
جديد وترن أجراس الكنائس
لتتغنى بولادة قلبٍ جديدٍ مثال
الطهارة والنقاء..

تيقّن يا عزيزي ..ستُقرع طبول
الأفراح في أرجاء روحك وتُزهِر

ربيعاً جميلاً تتغنى به جميع القوافي..

تيقّن يا عزيزي....تيقّن..

مريم محمد معيطة/سورية

إنتهينا.....

لم أعد أرى للحياه لوناً، و كأن ظلام الكون حُشر في صدري، بات الوجع يسكن قلبي، تلك الأشياء التي كنت أُحبها لم تعد تغني لي شيئاً، تلك الطرقات التي سلكناها سوياً باتت مهجوره الان، أتخيلك في كل زاويه من زوايا هذا الكون، و أسمع صوتك في كل صوتٍ مار

، فأين أنت الآن ؛ فهذا الكون اصبح موحشاً بنظري.

اخبرني أنت ماذا افعل بتفاصيلك المحفوره في ذاكرتي، كيف أمضي و أقدامي عالقه في أرضك، كيف أستئصلك من فؤادي يا كل الفؤاد.

رحلت أنت ولم ترحل ملامحك من مخيلتي، رحلت وما زلت تسكنني، رحلت أنت و رحلت معك سعادتي ، و طمأنينتي ، راحتي، و سكينتي .

ما زلت اشتم رائحة عطرك في كل مكان، ما زال صوتك يتردد في أُذني في كل حين، ما زلت اكمل تفاصيل يومي مع طيفك في

مخيلتي، فمُحالٌ أن تجد قلباً يحبك كقلبي.

في ذات يوم قررت تجاوزك فبحثت عن هاتفي مسرعاً كي أُخبرك، حينها استسلمت، سأُكمل قصتنا في مخيلتي و سأُبقيك سراً في قلبي.

الكاتبة: مرام زيد الزعبي/ الأردن

بقايا فتات من رحلوا

كانت صدفة

مثل الصدفة

غيرت مجرى

الكواكب والشهب

غطت رمال الكرة

بالريح والصدف

كانت مثل الثواني المرتحلة

مترجلة لا كرامة ولا مرجلة

نفاقها غطى

كل شيء بالكتب

فاعترتني الصدفة

دون موعد او وثيقة

أكتب دون تحفظ

أو عزيمة

فالكتابة كالطعام تمضخ

ولها طعم ورونق

فأزيلي الحجب

عن موائد الأدب

واكتبي ما يملي عليك

ضميرك من العتب

فإن الأمر أصبح

فائق القدرة

لا دمع يردد

ولا نجد اللقمة

فكيف لنا أن نفكر بالقمة

ونحن نبحث عن الشمعة

في عز الحر والعتمة

فلا يوجد سوى

ملح السكر وزيت الزيتون

وما بقيَّ فينا

ثقة ولا نخوة

إلا رقعة من كشمير المودة

فكيف يحرق الكبرياء

يحرق بالكتابة المرصنة

بالصدف المدمرة

فلا بقي غزل

ولا بقي عنترة
ولا قيس ولا معركة

الكاتب: محمد موسى السعد
/الأردن

الذكرياتُ هنا

بعد مرور الأيام وسنوات لم
أستطيع تجاوز الذكريات التي
تسكن أعماق روحي... الذكرياتُ
هنا.. وقلبي هناك

ترافقني الحسرة والندم... لأنني
لازلتُ أرى الذكريات أينما رحلت
وأينما ذهبتُ.. أنا كتلة من
المشاعر... كتلة من الحب... كتلة
من الشوق... كتلة من الحنين...
أنا الليل... أنا نسمة هواء بلادي
المجروحة...

ذكرياتك ياوطن معلقة بداخلي
للأبد

ما على الدنيا عتب أمر الله وانكتب

رحلتُ عنك بلا سبب... لاأعلم
كيف حالك هل أنت بخير... ياكل
الخير... هل طابت الجروح
ورتاحت الروح

من طعنات الغدر....

أمر الله وحصل وفترقنا ياوطن...

إلى متى والروح معلقة في
الذكريات إلى متى لعنة الذكريات
ترافقني...

لا أعلم أين أرحل من الذكريات من
القدر المكتوب علينا ماذا فعلنا كي
نصبح مجرد وقت من الذكريات
الأليمة كيف أتخلص من الحنين

والحب من الشوق من الليل
والذكريات المعلقة بجسدي

ياحسرتي على شوقي وعلى ذكرياتي...

ياحسرتي على من عاش العمر بين القدر والذكريات....

ربما كنت عاجزاً عن الكلام
والأعتراف وأعطاء اجابة فوراً
مقنعة لكنني على يقين بأنك
ستعيش بهناء وسعادة وتنتهي
الذكريات التي ترافقني وترافق من
عاش على أمل مثلي ومثل من
يشعر بالفقدان

القدر مكتوب وموضوع هنا وقدر الله لنا أن تعيش قلوبنا على ريحة الذكريات..

انا لا أستطيع الأن التعبير والكتابة

وأعطاء شعور يجعل قلبي مرتاح... تماماً...

قسوة الزمان كانت ك قسوة اليهود على أهلنا في فلسطين...

ك قسوة العرب على سوريا الحبيبة

ك قسوة القانون على سيدي صدام حسين رحمة الله

هكذا مكتوب علينا أن نعيش شبابنا على ذكريات، الحسرة،

الشوق، الحب، هكذا مكتوب علينا
الصبر في قدر الرحمان... أعدك
أن أعيش مدى السرمدية على أمل
العودة أن أحتفظ في الذكريات أن
أجعل روحي معلقة مهما حصل

الكاتبة: ***الكاتبة نور اكرم***
الحريري/الأردن

خبث قلوبكم

لم أنضد كلماتي بعضًا تلوى
الاخرى لأخرج لك جملاً منمقى،
ولتقول لي بالنهاية يا لكي من
كاتبة

وأن أصدق أنني أكتب ما يجول
بخاطري

بالنهاية أنا أعيش مع عالمكم
المليء بالسوداوية

لقد تعشعشت بداخلكم وارتبطت
بواقعكم المرير . أنتم أصحاب
الوجوه البيضاء، الأيادي اللاسعة،
القلوب السوداء، الألسنة اللادغة

لقد أذاقني واقعكم المرير طعم الفراق والخيانة وبعض الحقائق الصادمة

أجزم أني رأيت في أعينكم لهيب الخبث الموقود في أجوافكم الباهتة

صدقني لن تنال السعادة طيل ما أنت تعيش بلهب الحقد والعداوة المتتالية

أصرم أنكم قد نزعتم المحبة والرحمة من قلوبكم لنلتم تلك التفاصيل المريرة المعسولة من السنتكم المغمسة بالسموم القاتمة.

الكاتبة: ***براء داود العجل/الأردن***

الطفل المخدوش

دائما أعود إلى ذاك الخدش المحفور أثاره على قلبي، بعد كل حزن أصاب به، أتمنى أن أرزق نعمة التخطي والنسيان، ومعرفة تدارك الأمور أكبرها حتى وأن صغُرت، أنا أعتذر لنفسي لإني لا أستطيع التجاوز

الكاتبة: براء داود العجل/الأردن

ما قدر سيكون

لازال المشهد أمامي..
وكيف أنسى أفضل أيامي!؟
لحظة التحول... لحظة التغيير..

في وهلة من الاستسلام وفقدان الأمل..
فاجأني القدر بما لم يتوقعه العقل..
عن فرحة البكالوريا أتحدث..
أغلى فرحة وأرسخ حدث..
لازلت أذكر.. وكأنها البارحة..

لاتروح من مخيلتي نتيجة "ناجحة"

هي لحظة ألمت بكل المشاعر..

جمعت الأحبة وكشفت الحبيب من المتظاهر..

فرحة لاتشبه أي فرحة..

فما أجمل تعب أعوام أن يتوج بالفرح في الختام!..

****

كنت في الطفولة مصممة على هدف..

لكن شاء القدر أن مع قراري أختلف..

وعدت نفسي باتباع المحاماة..

لكن الله وجهني للبيولوجيا وعلم الكائنات..

شعرت بقليل الندم بعد الاختيار..

لكني بعد انقضاء الزمن وجدتها أفضل خيار..

وصرت متأكدة أن الخير لما الله اختار..

الكاتبة: ***وردية عمران /الجزائر***

ذكريات ٌ قد نسيتها...

في ذكريات الحياة المؤلمة
يتخلل ماضينا، في أدق زوايا
اللحظات الخالية تنزف ضحكاتنا،
وفي أحلك الليالي تعلن دموعنا
بداية الانهيار...

فَبِوادي الحياة دفنتُ أحلامَيَّ
الخيالِية، دفنت أحلامَيَّ اللاواقعية.
فعندما أقبل قطار الحياة المستقبلية
ودعت أحلامي مهرولاً إلى أحلام
واقعية، أحلام ما عاد يرسمها
المطر، ما عاد يرسمها فنان
الإقناع بدمى الاعياد، وما عاد

يرسمها فنان البسمات البريئة
التي تفتقر الكذب... فلن أقول اني
هرمت عمراً ولكني هرمت
إحساساً،، إني، إني هرمت
نبراساً.. فبعدما هرمتُ وهرمت، و
تلقيتُ وتأذيت،ما عاد يغريني
غلاف الجمال وحتى انه ما عاد
يغريني ضجيج الأميال، أميال
السعادة والبراءة، أميال الأفراح
والاتراح، ما عاد يغريني فإني
نسيت ودفنت كل ما كان يلفتني،
فكونت أسماءً جديدة، ونسيت
قائمةً قديمة، لأفتح شقة جميلة
وأفرشها بأناس جليلة، لتجعلني
أعشق الفضاء، وأعيش بكواكب
غريبة، لأصبح رائدة الأحلام

الفضائية الواقعية، وانسى الأحلام الأرضية اللاواقعية في قلب قرر تركها.

الكاتبة: اسماء الفيصل /الاردن

حفظت الدرس

أصبحت ادرك الآن كم ان
الأشخاص سريعو التغير، كل واحد
منا تجبره الظروف على التحول
سواء طفيفا كان او جذريا، متأكدة
أنا أن جميعنا صنع قصته الخاصة
فإما كان بطلا فيها او الضحية،
وقد لاحظت هذا ايضا في ذاتي، كم
كانت رحلتي طويلة للتخلص ممن
آذاني و دمر سلامي الداخلي،لم
أستطع صدها كونها كانت رفيقة
غالية على قلبي، حاولت جاهدة ان
أخبئ قلة حيلتي وعديد مشاعري
التي عشت اغلبها حين تعاملي

معها ومحاولة تغيير شخصها
للأحسن،كم كنت أشتاق لروحي
التي تبتسم وتتفاءل رغم ما تحمله
الحياة من شرور، وكأنني إكتسبت
طاقتها السلبية ، مرت الأيام
وأصبحت قدرة تحملي تنفذ
فإتخذت قرار الرحيل دون النظر
خلفي حتى،بدا لي قرار شجاعا
حقا،هي مجرد تجربة مررت بها
لكنها الأقسى،في الحقيقة هناك
الكثير ممن اساء فهم لطفي مع
الآخرين من حولي و الذي يبدو
مبالغا فيه بعض الشيء، لكن لا
يسعني القول غير أنها طبيعة
الحياة تختبرنا بعديد التجارب،
منها ما يجعلنا نرى بواطن

الأشخاص: الصالح والطالح، ثم تدور أحداث البعض منها يملأنا بالأمل لكن تحدث أخرى تجعلنا نفقده ونعود بالخيبات..

لا يهم نوع الإختبار الذي إجتزته، المهم هو أن ما حدث فقد حدث لسبب معين، و إنطلاقا من نجاحك فيه ستتضاعف قدرتك على تقبل الاختلافات والتنوعات في الحياة، فلا احد يشبه روحك النقية .

إن كنت قد أدركت هذا حقا فانت في قمة نضجك الفكري، أما إن كنت لا تزال في منتصف الطريق حارب للوصول

فالحياة محاولات

الكاتبة: عمري دنيا خلود
(الجزائر)

لقاء ممطر

تمر الليالي تلو الأخرى
متوالية.....تتعاقب الأيام
مسرعة....شهر...يلحق
آخر...وها هي سنة ....ثم السنة
أصبحت سنوات....وغيابه لازال
قائما....في بلاد بعيدة مغتربا.....

أنتظر اتصاله على الهاتف
.....بفارغ الصبر.....

أطوق لسماع صوته.....على أحر
من الجمر....

أهون نفسي بتلك الكلمات.....أبث
الأمل في نفسي بتلك
الهمسات....محاولة نسيان
الذكريات....أراقب طريق المارة
الممطر....الممتلئ
بالسيول....لغزارة المطر و
قوته.....

أتنهد ....وأتنهد...بكل ما يختلج
بداخلي....فتح الباب فجأة... وإذا
ببطل أحلامي...أمامي ....متخذا
الأسود ملبسه...و الإبتسامة تزين
محياه...إتسعت عيناي
منصدمة....تسمرت أقدامي
مندهشة....فرت الكلمات من فاهي
....

إنه هو...إنه الحبيب الغائب...أخي الغائب....

عاد من جديد ....من بلاد بعيد ....

لم أشعر سوى أنني داخل
أحضانه...إشتقت إلى دفئ
وجوده....إلى حبه ....إلى
حنانه...إلى صلابته...

....فكم هو جميل طعم الأمان في وجود الأحباب....

الكاتبة: لطيفة حماني/الجزائر

صدفه غير منتظره...

فتاة نجيبة مميزة

ترياق العلم والفوز هو نجاحها

تتجرع من كؤوس الشهادات دروعا

غائبة عن الوعي بين مسائل الرياضيات

تبدع في كل مقياس

حلمها مئزر أبيض وسماعات

يذكر إسمها في كبار المستشفيات

فخر والديها وفخر نفسها

كهذا بينت الأحلام

جسر كله آمال

لكن هدم قدر الحياة إختار لها فرع أشبه بكابوس الحياة

حطموها دون علمها

في نهاية عام وفي عطلة صيف لم تتخيلها الأذهان

جازت معي كلها فرح وابتسام

حتى رن الهاتف فكان اتصال

أن هناك فرع بالثانوية يا ناس

دقيقي يا غنوجة عن اسمك فإنه يذكر أنه كان في تلك القائمة المشؤومة من إختيار الأساتذة والمشرفين

باليت ولم أهتم لكلامهم لأن لي ثقة بمعدل العلوم

سرت في العطلة وكأني لم أسمع ذاك الخبر

حتى أتفاجىء بداية العام عن إسمي في أول القائمة بخط عريض في شعبة لم أختارها يوما

أحدثت شجار وقررت الإنفصال والإبتعاد أصبحت كالمجنونة دون عنوان كانت دموعي تحكي للأهل كيف هو عنوان المعاناة وكيف رفعت أيادي للسماء تدعو الرحمن أن لا يقبل دعاء من كان سبب في ذاك الإختيار

إتصالات من كل مكان يستشفون
في بقولهم لن تنجحي في
البكالوريا

شعبة صعبة وهي فقط للنجباء

أولا انا لست نجيبة ؟

هكذا كانت ردت فعل الأقارب
فشلت وأصابني مرض النوم
لساعات

أبي يحفزني بقوله ستعودين
لشعبتك التي أردتيها من بداية
الدهر والزمان

على هذا الأمل عدت للدراسة وكل
يوم أنتظر من يدق الباب
ويخرجني من ذاك القسم

مرت ساعات وأيام وشهور
،إعتدت على الدراسة ،رويدا
،رويدا أحببت ذاك الفرع تحصلت
فيه على أرقى العلامات

نجحت في البكالوريا بتقدير ممتاز
وها أنا اليوم أحقق أحلامي بتذكر
تلك الكلمات

حلم ،طموح كله بيد نفسك مهما
كنت يا إنسان

صدف كثيرة تجعلك ترى كل شيء
بوضوح

الكاتبة: خرشوش غنوجة/الجزائر

الغرباء...

في أحد ايام فصل الشتاء، يوم بارد ُحينها، ورائحة تراب المبلول بقطرات المطر ، و نسيمه الخفيفِ، اتذكر هذا جيدا كنت ارتدي سترة سوداء يومها.

اتأمل فيمن حولي، احاول جاهدة ان اركز على المحاضرة، حقا حاولت اكثر من مرة لكن لا نفع ولا جدوى..

البعض مركز و البعض الاخر يلعب ويلهو ، الا انا كنت ُ وحدي جالسة، كنت سنة الاولى في الجامعة لم يكن لي عديد من

الاصدقاء فيها، كنت وحدي
حقا ً فوضعت يدي على خدي الى
ان ينتهي الاستاذ من كلام و
اكون قد دونت اسمي في قائمة
الحضور لعلي احصل على بعض
النقاط الاضافية

احسست ان احد قد جلس خلفي لم
اعرف لكني لم التفت لكي لا ابدو
فضولية و بالفعل لم التفت
حينها..

عندما وصلت القائمة لتدوين
اسمي كتبته و امضيت و استدرت
لي امنح القائمة للذي خلفي كان
شاب مكسور من يده طلب مني
تدوين اسمه بدل عنه لعجزه عن
هذا سألته عن اسمه و دونته

كان وضعة يشبه وضعي كنا وحيدين ، نراقب من حولنا بصمت، عرفت ان غايتهُ من حضوره نفس غايتي مررت الورقة له لكي يتاكد من صحة اسمه ثم نظرت له عندها ابتسم لي كانت ابتسامته جميلة جدا اكثر شيء يجذب فيه هو ابتسامته.

تبدلنا اطراف الحديث و اسمائنا و مكان اقامتنا كان من نفس ولايتي و يعرف البعض من اهل قريتي شاركته البعض من احلامي التي لازلت عاجزة عن تحقيقها لم اكن انا من يبدأ الحديث بل هو، لم اكن انظر له الا بين الحين و الاخر

و كلما نظرت ابتسم او ضحك يا ليتهُ لم يفعل اسرتني بسمته كانت ساحرة فيها نوع من حنية و خبث لم استطع تفسيرها لكنها كانت جميلة جدا.

تحدثنا عن الكثير حتى عن اهله و مهنة اخوته و ماسيفعله لاحق بعد تخرجه كنت متكتمة بعض الشئ الا انه بارع فقد جرني للحديث مدة طويلة

اكثر شيء اذكره في محدثتنا هو طريقته لكي يبين انه اعزب مشيرا الى استاذنا انه وفي لزوجته لازال يرتدي خاتم زواجه رغم تقدم سنه ، ثم بين انه لا يرتدي اي خاتم ضحكت و اجبته لابأس لم

يفت الاوان بعد مازلت صغيرا و ستحصل على متريد و افضل ان شاء الله.

انتهت محاضر و اصبحت تلك طاولتين مكاننا المفضل يوميا لتبادل الحديث اصبح ذلك الكسر افضل شيء حصل له لانه تحدث معي، وأهم شيء لم نعد وحيدين بعد ذالك اليوم. كانت من أجمل الصدف واروعها في حياتي...

الكاتبة: فرح صخراوي/ جزائر

الخاتمة

وفي النهاية انتهى هذا الكتاب، حاملاً بين طياته ِ ذكرياتٍ لا ولن تُنسى.

هنا أوراق ٌ بعضها سُطِّرَ بالشوق والحنين، وبعضها الآخر سُطِّرَ بالدمعِ وبعضها بالأمل..

لكن تيقّن تماما بأن ّ َ تلك الغيوم ستنجلي وسيضحك ُ لك َ القدر مراتٍ ومرَّات.

نتمنى لكم قراءه ممتعة، ونتمنى بانَّ كلماتِ هذا الكتاب قد لامست قلوبكم...

على أمل بأن نلتقي في أعمال
إبداعية أخرى... دمتم بألف خير

الكاتبة: ***جودي أحمد***

عشرات الذكرى ومئاتٌ الرسائل
التى باتت منسيّةً وصدفٌ كثيرة
غيرت كل شيى ف بين طيّات
القدر خفايا كثيرة تفاجئنا كلَ مره
ل تخلط كل اوراقنا...

ملتقى العرب_Arab forum

ARAB FORUM
ملتقى العرب